" المعاناة المشتركة بين قطاعي الإعلام والإعلان، وتأثيرها على القطاعين الاقتصادي والتجاري في لبنان"

لقاء حواري في جمعية تجار بيروت يحييه د. طلال المقدسي

شمّـاس في إفتتاح اللقاء، وبعد الترحيب بالضيف الكريم وبرؤساء المحطات التلفزيونية وبالحضور المميّـز:

" لفتتني الصرخة المدوّية التى أطلقها قطاع الإعلام المرئي والمسموع حول الأزمة المالية الخانقة التى يواجهها القطاع، وإستدركت أهمية تلقّـف هذه المناداة، حيث أن القطاع التجاري عانى بدوره، ولا يزال، من معضلة مشابهة".

وإعتبر شمّـاس أنه لا يجوز أن تستفرد الأزمة القطاعات الإقتصادية، كلّ على حدة، فينبغي التعاضد والتكاتف حيث أمكن لردّ الضربات الموجعة عن قطاعاتنا.

وإذا صحّ أن لقطاع الإعلام المرئي والمسموع إشكالية خاصة به، لا سيما التقنية منها والتنظيمية، إلا أن ثمة مشاكل أخرى مشتركة مع القطاع التجاري، لا سيما فيما يطال إنعكاسات الركود الإقتصادي وتدهور الميزانيات المخصّـصة للإعلان.

ونبّـه شمّـاس الى خطورة تدهور نسبة الإنفاق الإعلاني قياساً للناتج القائم، لتبلغ مستويات شبيهة بالتى تشهدها الدول المتخلّـفة إقتصادياً، وهي ظاهرة تؤذي قطاعي التجارة والإعلام على حدّ سواء وينبغي التفلّـة منها في أقرب فرصة.

كما رحب السيد الياس عرقتنجي، مدير عام بنك لبنان والمهجر، بالضيف الكريم مشيراً الى سرور البنك بأن يكون راعي لهذا المنبر ويستمع الى شرح السيد مقدسي للازمة الحالية والحلول المقترحة لتخطيها.